مؤسسة الشعلة التربوية

متطلبات اليوم الدراسي الأول

لعل أهم يوم من أيام السنة الدراسية هو اليوم الأول، فمن خلال اللقاء الأول مع المدرس و مادته يستطيع التلاميذ أن يأخذوا انطباعاً أولياً عن الطريقة التي سوف تسير عليها الأمور في الصف وعن الجو العام الذي سيسود أثناء الحصة .

أما من وجهة نظر المدرس وخصوصا المبتدئ، فإن الدرس الأول غالباً ما يكون مقلقاً بعض الشيء في حين أن المدرسين القدامى يحتاجون في بداية كل عام أن يعيدوا النظر بما يفعلونه في هذا اليوم المهم جداً.

ورغم أن هناك اختلافات في طريقة التعامل مع الطلاب تبعاً لأعمارهم وجنسهم وهي اختلافات سنحاول معالجتها من خلال توجهات منفصلة لكل مرحلة إلا أن هناك عدة نقاط تنطبق على جميع المراحل عند الحديث عن اليوم الأول للدراسة وهي:

- **أولاً : قبل دخول الصف :**
- الحضور مبكراً بهندام حسن، حيث ينبغي أن يحضر جميع المدرسين والمدرسات قبل وقت كاف من وقت الدوام والانتشار في الساحات للترحيب بالطلاب و السلام عليهم ومن ثم المشاركة الفعالة في طابور الصباح و إرشاد الطلاب إلي طو ابيرهم وضبطهم طوال فترة الإذاعة المدرسية و أثناء دخول الفصول.

- **ثانياً :عند دخول الصف :**
- ينبغي على المدرس عند دخوله الصف بادئ ذي بدء أن يقابل طلابه بابتسامة صادقة ودافئة لحظة إلقاء السلام عليهم، كما عليه أن لا يتوقع انتظام جميع الطلاب في النظام منذ اللحظة الأولى .

- **ثالثا: التعارف بين المدرس وطلابه وبين الطلاب أنفسهم :**

ينبغي علي المدرس أن يبدأ بتعريف الطلاب بنفسه ويمكنه أن يكتب اسمه علي السبورة أيضاً إذا لزم الأمر ومن ثم بإمكانه أن يوزع علي طلابه بطاقات صغيرة من الورق ويطلب منهم أن يكتبوا علي أحد وجهي البطاقة بعض المعلومات الشخصية مثل الاسم والعنوان و الجنسية...إلخ، وعلى الوجه الآخر يمكنهم أن يكتبوا ملخصاً مقتضباً عن اهتماماتهم وهو اياتهم...إلخ.

وتشكل هذه المعلومات مصدراً مهماً للغاية للمدرس أثناء الدراسة ليتعرف من خلالها علي طلابه ويجد تفسيرا لبعض تصرفاتهم و سلوكياتهم و بينما يقوم المدرس بتفقد هذه البطاقات وقراءة بعض ما فيها يعطي فرصة جيدة للصف لكي يتعرف كل من فيه على الآخرين .

بإمكان المدرس أيضا أن يطلب من بعض الطلاب أن يقفوا أمام الصف و يقدموا أنفسهم لزملائهم و يتحدثوا بعض الشيء عن أنفسهم ، بعد ذلك يمكن للمدرس أن يعطي طلابه فكرة سريعة عن خلفيته العلمية و اهتماماته و هو اياته ...الخ .

- **رابعاً : نظام الصف والقواعد الواجب اتباعها :**
- يجب أن يوضح المعلم الأنظمة الواجب اتباعها في الصف منذ البداية بحيث لا يفاجأ الطلاب في أي وقت من العام بما يتوجب عليهم فعله بل يجب أن يكونوا على علم بما هو متوقع منهم أن يقوموا به و بنظام الصف و انضباطه ، هذا وكلما كانت القواعد قليلة وواضحة كلما كان ذلك أفضل ، و من المهم أن يؤكد المدرس لطلابه أن تلك القواعد و الانظمة إنما هي وضعت لتساعدهم على التعلم بشكل أفضل و يستطيع المعلم إقناع طلابه بذلك عن طريق قضاء بعض الوقت متحدثاً عن أهمية النظام في كل جو انب الحياة مثل نظام المرور و نظام الغذاء و نظام العمل ...إلخ .

و من القواعد الواجب شرحها للطلاب :

- ✓ أ- سرعة الانضباط في الطابور في الصباح أو بعد الفسحة عند دق الجرس و السير بنظام بعد الطابور حتي دخول الصف.
- ✓ ب- قواعد دخول الصف أثناء سير الحصة : يتوجب على الطالب أن يدق الباب بهدوء وينتظر الإذن من المدرس للدخول.
- ✓ ج- الاستئذان أثناء الحصة : من الأفضل التقليل إلي أبعد حد من حالات الاستئذان خلال الحصة و في حالات الضرورة يجب أن لا يخرج الطالب من الصف إلا ومعه بطاقة المدرس ، هذا ولا يجوز السماح للطالب بترك الحصة لمراجعة المشرف أو المحاسب أو الإدارة أو أى جهة أخرى .
- ✓ د- قواعد الانصراف آخر الدوام :لا يسمح للطالب بالخروج من الصف إلا بعد قرع جرس الانصراف مع ضرورة المحافظة علي النظام وعدم التدافع أو إحداث أصوات.....إلخ.
- ✓ ذ- الانضباط في الصف : إن مسؤولية المدرس هي المحافظة التامة علي الانضباط في حصته وعدم السماح لأى طالب بالتحدث مع زملائه اثناء الحصة أو إصدار أصوات أو الانشغال بأى أمر لا يتعلق بالدرس .
- ✓ ز- الواجبات: الالتزام بأدائها في المواعيد المحددة و بالآلية المناسبة و اعتبارها بمثابة مراجعة للمادة التعليمية.

- ✓ ع- احترام الزملاء و مقتنياتهم :علي الطلاب التعامل بروح الأخوة و التعاون والمحبة بدءاً من اليوم الأول والابتعاد عن العصبيات والمعتقدات الدينية والفكرية وغرس قيم التسامح و التعاون والصدق و الاحترام المتبادل بين طلاب الصف .
- ✓ ف- النظافة و المحافظة علي ممتلكات المدرسة : وهي من القضايا الهامة سواءً في المحافظة على نظافة الصف و المدرسة وعدم الكتابة على الطاولات أو الجدران ، و أيضاً و الأهم المحافظة على نظافة الساحة و إلقاء النفايات في الأماكن المخصصة لها، و عدم الإسراف في المياه أو ترك الحنفيات مفتوحة.

- خامساً : توجيهات التعامل مع الأجهزة الإلكترونية :

- يكون استخدام الأجهزة الإلكترونية داخل المدرسة للصفوف من الأول حتى الثاني عشر.
- يرجى إرسال جهاز اللابتوب أو الجهاز اللوحي (Tablet) بعد شحنه بالكامل ويمنع استخدام شريحة sim card في الجهاز.
- يمنع منعاً باتاً إحضار الهاتف النقال (الموبايل) حيث سيخضع للمصادرة.
- يرجى إرسال الشاحن الخاص بالجهاز حيث توجد أماكن مخصصة للشحن في كل صف.
- يمنع استخدام الجهاز إلا بحسب تعليمات المعلم و في الأوقات التي يحددها فقط.
- يمنع منعاً باتاً استخدام الأجهزة الإلكترونية داخل المدرسة في الأمور المذكورة أدناه:
- اللهو بالألعاب الإلكترونية أو استخدام مو اقع التواصل الاجتماعي لأغراض شخصية.
- البحث أو مشاهدة مواد لا تتعلق بأهداف المنهج المدرسي أو أهداف الإرشاد الأكاديمي.
- التصوير داخل المدرسة أو تداول الصور و مقاطع الفيديو.
- سوف يتم محاسبة أي طالب لا يلتزم بذلك و تسجيل المخالفات السلوكية له و التي قد تصل إلى مصادرة الجهاز.

- سادساً : لماذا تدرس المادة؟

في بداية العام الدراسي و أثناءه ينبغي على المدرس أن يثير اهتمام طلابه بمادته وأن يحفزهم علي تعلمها و الاهتمام بها، و لعل اليوم الأول من الدراسة هو أفضل فرصة لإعطاء الطلاب بعض الشرح عن طبيعة مادته و الأهداف المرجوة منها .مع ربط ذلك بالمصلحة المباشرة للطالب.

- سابعاً : كيف تدرَس هذه المادة من قبل الطالب؟

ينبغي على المدرس أن يعطي طلابه فكرة عن كيفية الدراسة و التعامل مع المادة حيث أن هناك عدة طرق للتحضير أو لدراسة كل مادة ، ويمكن أن يقوم المدرس بمناقشة هذه الطرق أو بعضها مع طلابه ويساعدهم على اختيار الأفضل لهم، ولتسهيل العملية من الأفضل تقسيم المادة إلي عدة أجزاء فمثلاً يمكن تقسيم اللغة إلي قواعد و إملاء و تعبير و غير ذلك وكل جزء من هذه الأجزاء تتم دراسته بطريقة مختلفة عن الأجزاء الأخرى و هكذا...

- ثامناً: تعريف الطلاب بمحتوى المنهاج:

ينبغي أن يمضي المدرس بعض دقائق مع طلابه متحدثاً فيها عن أهداف المنهاج و عما يود منهم أن ينجزوه خلال العام الدراسي ، ينبغي أيضاً ان يشرح المعلم لطلابه أهم جو انب المنهاج و فقر اته و كيفية التعامل مع الكتب الدراسية و الجدول الزمني التقريبي لانجاز كل وحدة أو درس من الدروس . كما يمكن للمدرس أن يقوم بإعطاء فكرة عن طريقة إعطاء الواجبات المنزلية و حلها وعما هو متوقع من الطلاب أن يقوموا به من تحضير و قراءة...إلخ.

- تاسعاً : دعهم يتعلموا شيئاً و لو كان صغيراً في اليوم الأول :

- عند انتهاء اللقاء الأول مع الطلاب يجب أن تعطى بعض المعلومات الجديدة ليذهب بها الطلاب إلي بيوتهم حتي ولو كانت بسيطة أو محدودة ، فمثلاً يمكنهم أن يعودوا إلي منازلهم بكلمة جديدة أو تعبير جديد في اللغة الإنجليزية ، أو باسم مركب جديد في الكيمياء لم يدرسوه مسبقاً ،أو بمعلومات تاريخية أو جغر افية مهمة ،أو باسم جهاز في الفيزياء لم يتعرفوا عليه مسبقاً أو نظرية ما في الرياضيات، ويمكن أيضا تكليفهم بواجب للحصة التالية ولو كان بسيطاً .